عن عائشة Bها قالت حدثني معاذ أنه شهد ملاك رجل من الأنصار مع النبي صلى ا عليه وسلّم فخطب رسول ا صلى ا عليه وسلّم وانكح الأنصاري وقال على الألفة والخير والطير الميمون دففوا على رأس صاحبكم فدفف على رأسه وأقبلت السلال فيها الفاكهة والسكر فنثر عليهم فأمسك القوم فلم ينتهبوا فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم ما ازين الحلم ألا تنتهبون قالوا يا رسول ا إنك نهيتنا عن النهبة يوم كذا وكذا قال إنما نهيتكم عن النهبة العساكر ولم أنهكم عن نهبة الولائم فانتهبوا قال معاذ فوا لقد رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يجررنا ونجرره في ذلك النهاب قلت هكذا فليكن الكذب وقد رواه حازم مولى بني هاشم مجهول عن لمازة ومن لمازة عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بنحو منه ووضع نحوه خالد بن إسماعيل ثنا مالك عن حميد عن أنس مطين حدثنا خالد العبدي ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ مرفوعا يا علي أنا أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي وأنت تخصم الناس بسبع أنت أولهم إيمانا وأوفاهم بعهد وأقومهم بأمر ا وأقسمهم بالسوية وأعدلهم وأبصرهم بالقضاء وأعظمهم عند ا مزية يوم القيامة انتهى قال بن أبي حاتم روى عن الأوزاعي وثور بن يزيد سألت أبي عنه فقال شيخ ضعيف الحديث كان يكون بالبصرة وقال أبو علي الحافظ منكر الحديث ضعيف وقال بن عدي منكر الحديث عن الثقات والأئمة لا أدري كيف غفل من يتكلم في الرجال عنه فإني لم أجد لهم فيه كلاما وهو بين الضعف جدا ورواياته التي يرويها عمن يروي عنه غير محفوظة وهو عندي ممن يضع الحديث على الثقات وفي مقدار ما ذكرته تبين ضعفه وكل ما ذكرته عنه